

تاج العروس من جواهر القاموس

الْقِرْفُ بِالْكَسْرِ : الْقِشْرُ وَجَمْعُهُ قُرُوفٌ أَوْ قِشْرُ الْمُقْلِ وَقِشْرُ الرُّمَّانِ وَكُلُّ قِشْرٍ : قِرْفٌ . وَالْقِرْفُ مِنَ الْخُبْزِ : مَا يَتَقَشَّرُ مِنْهُ وَيَبْقَى فِي التَّنْدُورِ . وَالْقِرْفُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا يُقْتَلَعُ مِنْهَا مَعَ وَفِي الْعُبابِ مِنَ الْبُقُولِ وَالْعَرُوفِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِذَا وَجَدْتَ قِرْفَ الْأَرْضِ فَلَا تَقْرَبْهَا " : أَيِ الْمَيْتَةِ أَرَادَ مَا يُقْتَرَفُ مِنَ بَقْلِ الْأَرْضِ وَعُرُوقِهِ وَيُقْتَلَعُ وَأَصْلُهَا أَخَذُ الْقِشْرِ مِنْهُ . وَالْقِرْفُ : لِحَاءُ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ قِرْفَةٌ كَالْقُرَافَةِ كَكُنَاسَةٍ . وَالْقِرْفَةُ بَهَاءٍ : التَّهْمَةُ يُقَالُ فُلَانٌ قِرْفُوتِي : أَيِ تَهْمَتِي أَيِ هُوَ الَّذِي أَتَتْهُمُ . وَالْقِرْفَةُ الْهَجْنَةُ وَمِنْهُ الْمُقْرِفُ لِلْهَجِينِ كَمَا سَيَأْتِي . وَالْقِرْفَةُ : الْكَسْبُ يُقَالُ : هُوَ يَقْرِفُ لِعِيَالِهِ : أَيِ يَكْسِبُ لَهُمْ . وَالْقِرْفَةُ الْقِشْرَةُ وَاحِدَةٌ الْقِرْفِ . وَالْقِرْفَةُ : اسْمُ قُشُورِ الرُّمَّانِ يُدْبَغُ بِهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْقِرْفَةُ : هِيَ الْمُخَاطُ الْيَابِسُ اللَّازِقُ فِي الْأَنْفِ كَالْقِرْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ : مَا عَلَيَّ أَحَدٌ كُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجُ قِرْفَةً أَنْفِهِ أَيِ : قِشْرَتَهُ أَيِ يُنْفَخُ أَنْفَهُ مِنْهُ . وَالْقِرْفَةُ : مَنْ تَتَّهَمُهُ بِشَيْءٍ وَمِنْهُ : فُلَانٌ قِرْفُوتِي . وَالْقِرْفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّارِصِينِ وَهُوَ عَلَى أَنْوَاعٍ لِأَنَّ مِنْهُ الدَّارِصِينِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَيُعْرَفُ بِدَارِصِينِ الصَّيْنِ وَجِسْمُهُ أَشْحَمُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ وَأَسْخَنُ أَيِ : أَكْثَرُ سُخُونَةً وَأَكْثَرُ تَخَلُّلاً وَمِنْهُ الْمَعْرُوفُ بِالْقِرْفَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَهُوَ أَحْمَرُ أَمْلاَسُ مَائِلٌ إِلَى الْحُلَاوِ طَاهِرُهُ خَشَنٌ بَرَائِحَةٌ عَطِيرَةٌ وَطَاعِمٌ حَادٍ حَرِّيفٍ وَمِنْهُ الْمَعْرُوفُ بِقِرْفَةِ الْقَرَنْفُلِ وَهِيَ رَقِيقَةٌ صُلْبَةٌ إِلَى السَّوَادِ بِلَا تَخَلُّلٍ أَمْلاً وَرَائِحَتُهَا كَالْقَرَنْفُلِ وَعَلَى هَذَا الْأَخِيرِ اقْتِصَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَرْبٌ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ وَالْكُلُّ مُسَخَّنٌ مُلَطَّفٌ وَمُدْرَرٌ مُجَفَّفٌ بَاهِيٌّ كَمَا بَيَّنَّاهُ الْأَطْبَاءُ . وَيُقَالُ : هُمْ قِرْفُوتِي : أَيِ عِنْدَهُمْ أَطْنٌ طَلَبْتِي . وَيُقَالُ : سَلَاهُمْ عَنْ نَاقَتِكَ فَإِنَّهُمْ قِرْفُوتٌ : أَيِ تَجِدُ خَيْرَهَا عِنْدَهُمْ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَيُقَالُ : هُوَ أَمْنَعُ كَمَا فِي رِوَايَةٍ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ أَوْ أَعَزُّ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ امْرَأَةٌ فَزَارِيَّةٌ وَإِنَّمَا ضَرْبٌ بِمَنْذَعَتِهَا الْمِثْلُ لِأَنَّهُ كَانَ

يُعَلِّقُ فِي بَيْتِهَا خَمْسُونَ سَيْفًا لَخَمْسِينَ رَجُلًا كُلاَّهُم مَحْرَمٌ لَهَا
وهي زَوْجَةُ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ . وقد جاءَ ذِكْرُهَا فِي كُتُبِ
السِّيَرِ . وَأَبُو الدَّهْمَاءِ قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ كَزُبَيْرٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ أَوْ
بَيْهَسٍ كَحَيْدَرٍ أَوْ قِرْفَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَهْمٍ : تَابِعِيُّ قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :
هُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ رَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ . وَحَبِيبُ بْنُ قِرْفَةَ الْعَوْدِيُّ : شَاعِرٌ
مَنْسُوبٌ إِلَى عَوْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ ابْنِ عَيْسٍ . وَفَاتَهُ : وَالانُّ بْنُ
قِرْفَةَ الْعَدَوِيُّ عَنْ حُذَيْفَةَ . وَصَالِحُ بْنُ قِرْفَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ
. وَالْقَرْفُ بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ أَوْ هُوَ الْغَرْفُ وَالْغَلْفُ وَقَدْ
تَقَدَّسَ ذِكْرُهُمَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَرْفُ : وَرَعَاءُ مِنْ أَدَمٍ يُدْبَغُ
بِالْقِرْفَةِ : أَيِ بِقُشُورِ الرُّمَّانِ يُجْعَلُ فِيهِ لَحْمٌ مَطْبُوخٌ بِتَوَابِلٍ وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْقَرْفُ : شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُعْمَلُ مِنْهُ الْخَلْعُ وَالْخَلْعُ : أَنْ
يُؤْخَذَ لَحْمُ الْجَزُورِ وَيُطْبَخَ بِشَحْمِهِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ثُمَّ يُفْرَغَ فِي
هَذَا الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ قُرُوفٌ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ مُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ الْبَارِقِيِّ :
وَذُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِذَنبِهَا ... بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَّاطِيُّ وَالْقُرُوفُ